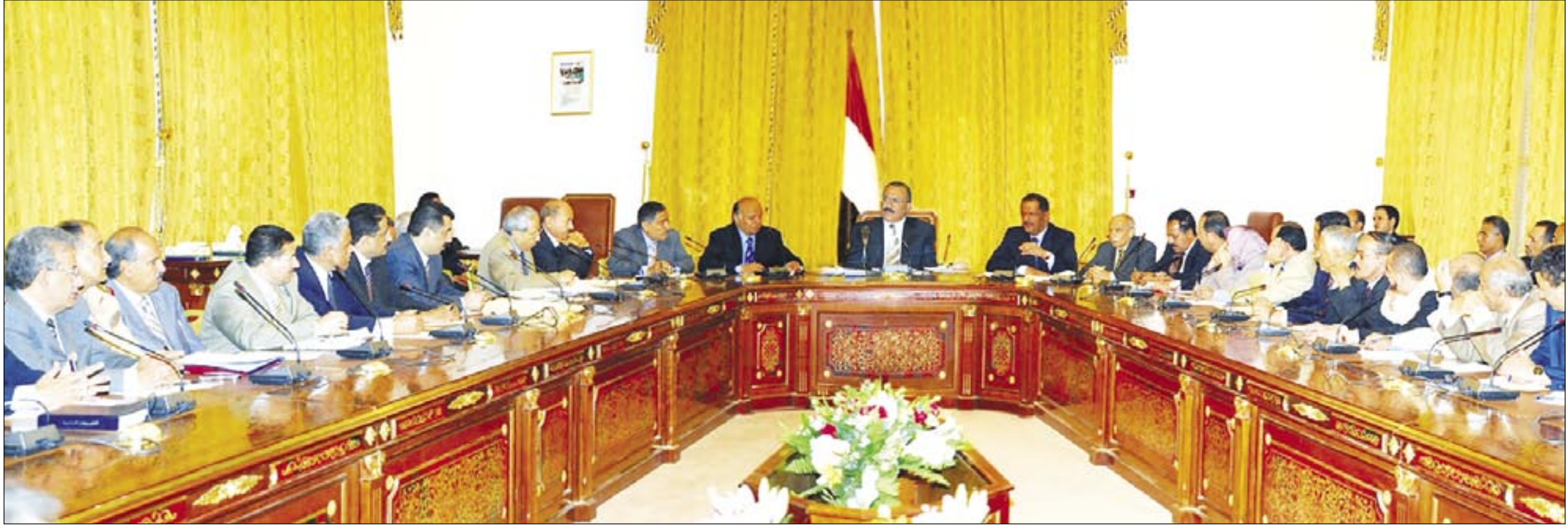


رئيس الجمهورية لدى ترؤسه اجتماعاً لمجلس الوزراء في عدن :

الإشادة بمستوى العلاقات بين اليمن والمملكة ونتائج اجتماع مجلس التنسيق اليمني السعودي



□ عدن / سبأ :

رأس فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس الخميس في قصر الثاني والعشرين من مايو بالعاصمة الاقتصادية والتجارية عدن اجتماعاً لمجلس الوزراء بحضور الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية وعبدالعزیز عبدالغني رئيس مجلس الشورى والدكتور عبدالكريم الارياني المستشار السياسي لرئيس الجمهورية.

التأكيد على تفعيل آليات المتابعة لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه بين اليمن والسعودية

إنشاء مستشفى مركزي تخصصي في عدن والإسراع بتأهيل مستشفى عدن

منع تنفيذ المشاريع بالتكليفات المباشرة وسرعة استكمال تقييم الصناديق الحالية

تلبية الاحتياجات المتزايدة للطاقة الكهربائية والاهتمام بتطوير القطاع الصحي في عدن

تشغيلية لجميع المستشفيات إضافة إلى ما هو معتمد سابقاً بما في ذلك مستشفيات محافظة عدن.

وقد اتخذ المجلس عدداً من القرارات الرامية إلى تطوير مستوى الرعاية والخدمات الصحية بمحافظة عدن، حيث أقر تشكيل لجنة تضم الإخوة وزير الصحة العامة والسكان، ووزير المالية، ومحافظ عدن تتولى وضع الحلول العاجلة واللائمة لدعم عملية التطوير للقطاع الصحي بالمحافظة بما في ذلك أقسام الطوارئ وبحيث يتم رفع تقرير بالقرارات التنفيذية اللازمة إلى مجلس الوزراء للمناقشة والإقرار.

كما أقر المجلس تحويل مستشفى عدن إلى هيئة على غرار مستشفى الثورة العام بأمانة العاصمة لتطوير مستوى الخدمات التي يقدمها للمواطن.. وشكل المجلس لجنة وزارية برئاسة الأخ نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية لإعداد الدراسة اللازمة لتحقيق هذه الغاية مع التأكيد على ضرورة الإسراع في إنجاز مشروع إعادة تأهيل المستشفى وتجهيز مركز القلب التابع للمستشفى.

وأكد المجلس الإسراع في إنجاز الدراسة الخاصة بالمستشفى التعليمي وتقديم التصور اللازم بشأن إعادة بناء مستشفى الجمهورية.

وأكد المجلس على السلطة المحلية بمحافظة سرعة إنزال المناقصة الخاصة بمشروع إعادة تأهيل مستشفى الوحدة وتجهيزه خاصة وأن الخصاصات المالية بالمشروع متوافرة.

وشدد المجلس على تطبيق المعايير الواضحة والعدالة فيما يخص توزيع إجمالي المبلغ الذي تم اعتماده لرفع مخصص النفقات التشغيلية على مستوى كافة المستشفيات لما فيه تطوير مستوى الخدمات الطبية في أمانة العاصمة وكافة المحافظات.

كما وقف المجلس أمام توجيهات السابقة لفخامة الأخ رئيس الجمهورية بشأن تطبيق الكلفة المشتركة للكهرباء المعمول بها حالياً في المحافظات على محافظة عدن وذلك لما فيه تسهيل حصول المواطنين من سكان المحافظة على الخدمة والتخفيف من الأعباء الناجمة عن هذا الجانب.

وأقر المجلس بهذا الخصوص تطبيق الكلفة المشتركة على محافظة عدن اعتباراً من يوم السبت المقبل، موجهاً وزارة الكهرباء والطاقة بسرعة إنجاز الكلفة المشتركة للكهرباء والتي سيتم تعميمها على جميع محافظات الجمهورية.

وشكل مجلس الوزراء لجنة وزارية لحصر جميع المشاريع الجاري تنفيذها بالتكليف المباشر.. ووجه جميع الوزارات كل فيما يخصها تقديم قوائم بهذا النوع من المشاريع إلى اللجنة الوزارية بحيث تقدم اللجنة تقريراً شاملاً بها إلى المجلس الوزاري للمناقشة واتخاذ ما يلزم.. مشدداً على ضرورة التزام جميع الجهات على المستويين المركزي والمحلي بقانون المناقصات والمزايدات الجديد وما نص عليه من إجراءات واضحة وشفافة تستهدف تأكيد العدالة في جميع المناقصات الحكومية.

ووجه الجهات المعنية بوقف مستحقات أي مشروع يتم تنفيذه عبر التكليف المباشر أو المخالفة للقانون الجديد.

هذا وقد بارك المجلس النتائج المتميزة التي خرجت بها الدورة الثامنة عشرة لمجلس التنسيق اليمني - السعودي وتأثيراتها المباشرة على توطيد علاقات الإخوة اليمنية - السعودية وخدمة المصالح المشتركة للشعبين والبلدين الشقيقين على الأصدقاء كافة السياسية والاقتصادية والتنموية والاجتماعية.

علي محمد مجور رئيس المجلس .

حيث تم الوقوف أمام توجيهات فخامة الأخ رئيس الجمهورية بشأن تطوير الأوضاع الصحية بـ عدن في إطار المشاريع المعتمدة إلى جانب المطالبات الإضافية اللازم توفيرها للنهوض بالواقع الصحي في جميع مستشفيات المحافظة وتطوير مستوى الرعاية والخدمات الصحية التي تقدمها لسكان عدن والمناطق المجاورة لها.

واستمع المجلس إلى تقرير نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي حول الخطوات التمويلية التي تم إنجازها لتطوير مستشفى عدن والمستشفى التعليمي .. موضحاً أنه قد تم توقيع ثلاثة عقود لإعادة تأهيل وتجهيز مستشفى عدن وكذا إنشاء وتجهيز مركز القلب بمبلغ 28 مليون دولار .. مشيراً إلى أن دراسة إنشاء المستشفى التعليمي في مرحلة الإنجاز النهائي وأنه قد تم الاتفاق مع الصندوق العربي لتمويل تنفيذ المستشفى بمبلغ 40 مليون دولار.

فيما أشار وزير المالية إلى أنه قد تم تخصيص مليار ريال نفقات

الحقول النفطية في إنشاء وتشغيل محطة كهربائية بحضورموت لتوليد الكهرباء بقدرة من مئة إلى مئة وخمسين ميغاوات ، والعمل على إعادة حقن الغاز في الحقول في الوقت الراهن وحتى يتم البدء باستغلاله في مجال الطاقة الكهربائية وفي أسرع وقت ممكن.

وأكد رئيس الجمهورية أهمية زيادة المخصصات المالية اللازمة لإعداد دراسات الجدوى والدراسات الفنية للمشاريع سواء على المستوى المركزي أو المحلي وبما يكفل الإسراع في تنفيذها في ضوء توفر الدراسات العلمية والفنية اللازمة.

كما أكد الأخ الرئيس على توجيهاته السابقة الخاصة بمنع تنفيذ المشاريع بالتكليفات المباشرة والتقيد الصارم بقانون المناقصات والمزايدات الحكومية .. ووجه بسرعة استكمال تقييم وضع الصناديق الحالية وتنفيذ التوجيهات الخاصة بالإبقاء فقط على ما هو ضروري من تلك الصناديق وخدم التنمية الشاملة التي يشهدها الوطن، وعلى ضوء نتائج التقييم.

هذا وقد واصل مجلس الوزراء بعد ذلك اجتماعه برئاسة الدكتور

وقدم الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء خلال الاجتماع تقريراً عن نتائج اجتماعات الدورة الـ 18 لمجلس التنسيق اليمني السعودي الذي اختتم أعماله يوم أمس الأول في العاصمة السعودية الرياض، والتي تم خلالها التوقيع على 17 اتفاقية وبروتوكولاً ومذكرة تفاهم لتعزيز التعاون الثنائي بين بلادنا والمملكة العربية السعودية في مختلف المجالات وتمويل عدد من المشاريع الخدمية والإنمائية بكلفة مليار ريال سعودي، إلى جانب الاتفاق على تخصيص بقية مبلغ المنحة المقدمة من المملكة العربية السعودية في مؤتمر المانحين المنعقد في لندن والبالغ قدرها مليار دولار أمريكي لتمويل عدد من المشاريع في قطاعات الطرق والتعليم والصحة والكهرباء والتعليم الفني والمهني والأشغال العامة.

ونوه الأخ رئيس مجلس الوزراء في تقريره بنتائج تلك الاجتماعات والروح الأخوية الصادقة التي سادتها، وعكست المستوى المتقدم للعلاقات الأخوية الحميمة التي تربط بين البلدين الشقيقين الجارين في ظل ما تحظى به من الرعاية والاهتمام من قبل قيادتهما السياسية بزعامة الأخوين فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية.

وقد عبر فخامة رئيس الجمهورية عن ارتياحه لنتائج اجتماعات مجلس التنسيق اليمني السعودي، مؤكداً أهمية تفعيل آليات المتابعة لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه وبما يحقق المصالح المشتركة للشعبين في البلدين الشقيقين.

وأشار رئيس الجمهورية بمستوى العلاقات الأخوية بين اليمن والمملكة العربية السعودية وما تشهده من تطور مطرد في مختلف المجالات وخاصة منذ التوقيع على معاهدة جدة التاريخية، مؤكداً الحرص المشترك للبلدين في تعزيز تلك العلاقات والشراكة القائمة بينهما وعلى مختلف الأصعدة.

وتمن عالياً ما تقدمه المملكة العربية السعودية من دعم لمسيرة التنمية في اليمن وما يحظى به أبناء الجالية اليمنية المقيمين في المملكة من الرعاية والاهتمام من جانب حكومة خادم الحرمين الشريفين.

وتطرق الأخ الرئيس في حديثه خلال الاجتماع إلى أهمية الإسراع في تنفيذ المشاريع التنموية الإستراتيجية والتي تستوعب أكبر قدر ممكن من العمالة وبما يكفل الحد من البطالة.. مشيراً بهذا الصدد إلى أهمية البدء في تنفيذ مشروع طريق عمران عن الاستراتيجي.

ووجه فخامته بالاهتمام بتطوير القطاع الصحي في العاصمة الكهربائية، بالإضافة إلى الاستفادة من الطاقة الحرارية الناتجة عن الأنشطة البركانية في بعض الجزر في البحر الأحمر لتوليد الكهرباء وبما يكفل توفير النفط والغاز المنتج واستغلاله في مجالات أخرى تخدم التنمية والاقتصاد الوطني.

ووجه فخامته في هذا الصدد باستغلال الغاز المصاحب في بعض

مجلس الوزراء في اجتماعه بعدن يقف أمام توجيهات الرئيس ويقر :

تشكيل لجنة لوضع الحلول العاجلة لدعم عملية التطوير للقطاع الصحي في محافظة عدن

الإسراع بإنجاز الدراسة الخاصة بالمستشفى التعليمي وإعادة بناء مستشفى الجمهورية

سرعة إنزال المناقصة الخاصة بمشروع إعادة تأهيل مستشفى الوحدة